

## النهاية في غريب الأثر

{ رسس } ( ه ) في حديث ابن الأكوع [ إن المُشركين رَاسُّونا الصُّلح وابتَدَأُونَا ] في الأصل : أي ابتدأونا وما أثبتناه من ا والهروي واللسان . ( في ذلك [ يقال رسست بينهم أَرُسُّ رَسَّاء : أي أصلحت . وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلاغني رَسُّ من خَبر : أي أوله . ويُرَوَّى وَاسَّوْنَا بالواو : أي اتَّفَقُوا معنا عليه . والواو فيه بدل من همزة الأسوة .

[ ه ] ومنه حديث النخعي [ إني لأسمع الحديث أَرُسُّهُ في نفسي وأُحَدِّثُ به الخادِم ] أَرُسُّهُ في نَفْسِي : أي أُثْبِتُهُ وقيل أراد : أبتدئ بذكره ودَرَسَهُ في نفسي وأُحَدِّثُ به خادمي أَسْتَذْكِرُهُ بذلك .

( ه ) ومنه حديث الحجاج [ أنه قال للنَّعْمان بن زُرعة : أَمِنْ أَهْلِ الرِّسِّ الرِّهْمَسَةُ أنت ؟ ] أَهْلُ الرِّسِّ : هُمُ الَّذِينَ يَبْتَدِئُونَ الْكُذْبَ وَيُوقِعُونَهُ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ . وقال الزمخشري : هو من رَسَّ بين القوم إذا أفسد فيكون قد جَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ( انظر الفائق 1 / 480 ) .

- وفي حديث بعضهم [ إنَّ أَصْحَابَ الرِّسِّ قَوْمٌ رَسُّوا نَبِيَّهُمْ ] أي رَسُّوه في بئر حتى

مات